العراق يتصدر قائمة مستوردي الأرز البسمتي مع بداية 2026



أصبح العراق، مع بداية العام الجاري 2026، من أبرز الأسواق المستوردة للأرز البسمتي الهندي إلى جانب إيران وأفغانستان، في ظل تحوّلات تشهدها تجارة الأرز العالمية عقب الاتفاق التجاري الجديد بين الولايات المتحدة والهند.

وتؤكد مصادر في سوق الحبوب، تابعتها المطلع، أن: "الطلب العراقي على الأرز البسمتي ما يزال قويًا ومستقرًا"، مدفوعًا بتفضيلات المستهلكين واعتماد السوق المحلية على هذا الصنف، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن الأسواق الشرق أوسطية تمثّل الوجهة الأهم للأرز البسمتي، مقارنة بالسوق الأميركية التي يتركز استهلاكها ضمن الجاليات الآسيوية.

ويأتي ذلك بالتزامن مع توقيع اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والهند خفّض الرسوم الجمركية على السلع الهندية إلى 18%، ما يمنح المصدرين الهنود قدرة تنافسية أكبر في بعض الأسواق، لا سيما في الأرز البسمتي، دون أن يؤثر بشكل مباشر على الطلب القوي في أسواق مثل العراق.

وتشير بيانات تجارية، إلى أن صادرات الأرز الهندي إلى الولايات المتحدة شهدت نموًا خلال عام 2025، إلا أن التجار يؤكدون أن الأسواق الرئيسية للأرز البسمتي تبقى في الشرق الأوسط، وعلى رأسها العراق، حيث يتم استهلاك الكميات المستوردة محليًا دون إعادة تصدير.

وفي هذا السياق، قدّرت مؤشرات السوق أسعار الأرز البسمتي الهندي عند مستويات أقل من نظيره الباكستاني، ما يعزّز جاذبيته للمستوردين، في حين توقعت جهات مختصة أن تصل صادرات الهند الكلية من الأرز إلى 24 مليون طن متري خلال موسم 2025–2026.

ويرى مراقبون أن استمرار الطلب العراقي على الأرز البسمتي، إلى جانب الاستقرار النسبي في الأسعار، سيحافظ على موقع العراق كأحد الأسواق المحورية في تجارة الأرز الآسيوية، بغضّ النظر عن التغيّرات الجمركية في الأسواق الغربية.